

فقه الجلوس على المقاعد بالمساجد لأصحاب الأعذار/الإثنين)5-

21-2202م(فتاوي على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال من ميتشوجن يقول السائل الكراسي توضع في الغالب في اطراف الصنوف من الجهتين كل سفر اربعة او تلات كراسى والذي يليه كذلك فيضطر أصحاب الكراسي المعدنون للجلوس في اطراف الصف الثاني والثالث - 00:00:00

وتبدأ الصلاة والصف غير متصل وقال هل تحسن الجمعة للجالسين اذا صلوا ركعتين منفصلتين عن الصنف والصف غير موصول طب ما حكمه صلى الصلاة كاملة والصف منقطع وغير موصول فقه الصلاة على الكراسي - 00:00:21

لا شك ان وجود الكراسي في المساجد ظاهرة لا تخطئها العين تتنوع اماكنها في المساجد من مسجد الى اخر. في مساجد توضع فيها الكراسي في نهاية المسجد ومسعى اخر توضع في الصف الاول - 00:00:45

ونوع ثالث تتوزع الكراسي بحسب حالة من يصلى على الكراسي من الملاحم ايضا ان بعض من يصلون على الكراسي يبقون جالسين عليها في جميع صلاتهم حتى وان كانوا قادرين على القيام ببعض اركان الصلاة. وهذا خطأ بين - 00:01:05

لان الرخصة مرتبطة بالعجز عن القيام بعمل الصلاة على هيئته الاصلية فما عجزت عنه سقط عنك القيام في شأنه اما ما دمت قادرا على اداء فعل من افعال الصلاة على هيئته الاصلية فلا يسقطه عنك - 00:01:30

عجزك عن اداء اعمال اخرى يعني واحد يستطع ان يقوم من اول الصلاة. بس ما يعرفش يركع او يقوم ويركع وما يعرفش يسجد القدر الذي عجز عنه هو الذي يستثنى - 00:01:53

ويبقى ما عداه على هيئته الاصلية كما شرعه الله عز وجل استعمال الكرسي بالصلاحة مشروع لمن لم يكن قادرا على عمل بالاعمال الصلاة على هيئته الاصلية في شرع عدم القدرة على القيام او الركوع او السجود - 00:02:12

او الجلوس للتشهد الاوسط او التشهد الاخير الدليل على هذا ما اخرجه البخاري في صحيحه عن عمران ابن حصين قال كانت بيبواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة - 00:02:32

فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب نووي رحمة الله يقول في المجموع اجمعوا ائمۃ على ان من عجز عن القيام في الفريضة صلاتها قاعدا ولا اعادة عليه - 00:02:49

ولا ينقص ثوابه في حال القيام لانه معدن وقد ثبت في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمله مقينا صحيحا - 00:03:06

لكن نؤكد ونذكر هذا التيسير مبناه على العجز وعدم القدرة من عجز عن فعل شيء في الصلاة سقط عنه. والضابط الفقهي في هذا ان ما استطاع المصلي ان يفعله على الهيئة المشروعة اصلا وجب عليه ان يأتي به على تلك الهيئة - 00:03:26

فان عجز عنه كانت الرخصة اذ ان اعتياد الصلاة على الكراسي بدون مسوغ ليس من الشريعة في شيء. فان مشروعية الصلاة على الكرسي مناطق العجز وعدم القدرة على الاتيان بالفعل - 00:03:48

بالهيئة المشروعة بالاصالة عجز عن القيام له ان يجلس اثناء القيام عجز عن الركوع والسجود على هيئتهما فله ان يقعد عند الركوع او السجود دون ما سواهما مما هو قادر عليه وهكذا - 00:04:05

فان جلس في موضع القدرة بطلة ركعته فان لم يأت بركرة بديلة بطلت صلاته فانما ابيح للضرورة يقدر بقدرها مسألة تانية المحاجة

مما يتعلّق بفقه الصلاة على الكراسي محاذاة المصلي على الكرسي للصف - 00:04:26

ليس له ان يتقدّم عن الصف او يتأخر. هذا في الاصل لان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة والعبرة فيها بالمساواة في القيم. عندما تقف تكون الصفوف مترادفة وفي محاذاة اسناء - 00:04:52

القيام. طبعاً ده يقتضي ان يرجع الكرسي الى الخلف قليلاً حتى تستطيع ان تصف بالكتف معناه ان الكرسي يرجع للخلق. لكن ينبغي ان يرتب الامر بحيث لا يكون في موضع يتأنى به المصليون من خلفه - 00:05:11

وعلى من يصلّي على الكرسي ان يبذل جهده في سبيل استقامة الصف دون ان يضر بالمصلين فان عجز عن تمام المحذاة مع الصف فلا حرج عليه لانه معذور والله جل جلاله يقول فاتقوا الله ما استطعتم - 00:05:33

وايضاً يقول سبحانه لا يكلف الله نفساً الا وسعها من كان سيصلّي جالساً من اول صلاته انتبه في تفريق بين بين وضعين من كان سيصلّي جالساً من اول صلاته فلا يطالب باصطدام رجله مع ارجل القائمين - 00:05:55

لان المقدّعاته تقوم مقام رجله. هو جالس هكذا يبقى يصف بكتفه مع الاية؟ مع الناس وعليه فان وضع الكرسي في هذه الحالة ان تكون قائمتاً الخلفيتان على خط الصف مما يجعل المصلي متقدماً بارجله عند الجلوس - 00:06:17

وهذا هو الممكّن في حالته هذه جاء في الموسوعة الفقية والاعتبار في التقدّم وعدمه للقائم بالعقب. وهو مؤخر قدم لا الكعب والعبرة في التقدّم باللانية للقادعين وبالجنوب للمضطجعين قاعداً يبقى ايديتو تقوم الالية - 00:06:41

مقدّم الرجلين عند المصادفة اما ان كان سيبدأ صلاته بالقيام ثم يجلس عند الركوع والسجود. فان العبرة بالقيام العبرة بالمحاذاة في حال القيام فيحادي الصف عند قيامه. وعلى هذا سيكون الكرسي خلف الصف قليلاً. فينبغي ان - 00:07:11

ليكون في موضع بحيث لا يتأنى به من خلفه من المصليين في فتاوى اللجنة الدائمة لافتاء بيلادي الحرميّن المريض يصلّي على حسب استطاعته قائماً او قاعداً او على جنب او مستلقياً ورجلاه الى القبلة - 00:07:35

ويومئ برکوّعه وسجوده ويجعل سجوده اخفض من رکوعه ولا بأس ان يصلّي على الكرسي اذا شق عليه الجلوس على الارض ولا بأس ان يوضع في الصف الاول الكرسي ولا يؤثّر هذا على اتصال الصف - 00:07:56

وينبغي لاخوانه المسلمين ان يرفقوه وان يفسح له المكان المناسب. واما لم يجد مكاناً مناسباً فليكن في طرف الصف دفعاً للشقاق كما انه لا ينبعي ان يضع الكرسي في طرفي الصف ان يوضع الكرسي في طرف الصف يمنة او يسراً ويترك الصلاة في الصف - 00:08:17

لما ورد من النهي عن الصلاة منفرداً خلف الصف لا ينبعي لاحد ان يصلّي منفرداً خلف الصف الا لعذر طب وان فعل في صحة الصلاة في هذه الحالة خلاف فقهي. الجمهور على صحتها خلافاً للحنابلة - 00:08:42

واستدلوا بان النبي صلّى الله عليه وسلم لم يأمر ابا بكر حين ركع قبل ان يدخل في الصف ان يعيد الصلاة لقد روى البخاري عن ابي بكر انه انتهى الى النبي صلّى الله عليه وسلم وهو راكع فركع - 00:09:03

قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلّى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصاً ولا تعد تدل ابداً بان النبي صلّى الله عليه وسلم ادار ابن عباس من ورائه في اثناء - 00:09:20

الصلاه يعني اخذ جزءاً من الصلاه منفرداً. فاذا جاز ان يكون الانفراد في جزء من الصلاه جزاء ان يكون في جميعها الا لو كان مبطلاً للصلاه لم يكن بين قليله وكثيره فرق - 00:09:38

ذلوا ايضاً بالقياس على المرأة المرأة تصلي منفردة لو امرأة واحدة تصلي المنفردة خلف الصف باجتماع المسلمين وليس لها ان تصاف الرجال والنساء شقائق الرجال في الاحكام وهذا الواجب وهو المصادفة - 00:09:55

يسقط بفوات محله او بالعجز عنه عجزاً شرعاً او عجزاً حسياً مع تعذر البديل اذا امرتهم بامر فاتوا منه ما استطعتم يجب ان يصاف مع المصليين ازا ولد مكاناً في الصف - 00:10:15

فاذا نريد مكاناً ولم يأت احد لصافه ولم يتمكن من المصادفة مع الامام سقط عنه هذا الواجب ولأهل العلم تفصيل في هذه البديل ليس

هذا موضع بسطه قالوا ولا ينبغي لمن جاء متأخرا - [00:10:40](#)

ولم ين مكانا في الصفة ان يسحب احدا من الصفة المتقدم ليصافح لما في ذلك من جملة من المحاذير. من بينها فتح فرجة في الصفة
انت عملت اخلال في الصفة الامامي. والنبي صلى الله عليه وسلم قد امر بالمسافة - [00:10:59](#)

ونهى ان ندع فروجات للشيطان ولما في هذا من ظلم للمجزوب المجرور بنقله من المكان الفاضل الى المكان المفضول كونه ربما
نازعه وغالبه وقد يشاتمه بعد الصلاة تحدث فتنه ومشكلة كبيرة - [00:11:20](#)

طب ما روى من ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن رأه يصلى وحده خلف الصفة الا دخلت معهم او اجتررت احدا هذا حديث
ضعيف لا تقوه الحجة - [00:11:40](#)

لقد قال الحيثمي ضعيف جدا مسألة مهمة ايضا ما هو جدير بالذكر انه لا ينبغي تحجير مواضع الصلاة في المسائل. في واحد بيبعت
من امبارح السجادة يحرز بها مكان في الصفة الاول - [00:11:57](#)

هو يجي براحته عند اقامة الصلاة طب واللي جاء قبل الاقامة بنص ساعة ومن سبقك الى المسجد المساجد لمن سبق الا لمن كان
في المسجد سلفا وقد ذهب لضحايا كوضوء ولا يشرب كوبية كور ولا يعمل حاجة خلاص ده راجع - [00:12:16](#)

هو اصلا موجود في المسجد حدد مكانه فاذا رجع صاحب المجلس احق به اذا عاد اليه اما يعملاها من قبل الصلاة بوقت طويل وقد
يكون من من الليلة السابقة او اليوم السابق فهذا لا يصلح - [00:12:37](#)

سئل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عن تحجر مواضع في المسجد بسجادة او بساط او غير ذلك هل هو حرام اذا صلى انسان
على شيء من ذلك بغير اذن مالكه. هل يكره ام لا؟ فقال - [00:12:55](#)

ليس لاحد ان يتحجر من المسجد شيئا لابس سجادة يفرشها قبل حضوره ولا بساط ولا غير ذلك وليس لغيره ان يصلى عليها بغير
اذنه. لكن يرفعها ويصلى مكانها. في اصح قولي العلماء - [00:13:15](#)

طب الخلاصة نعمل ايه في البداية سؤال جالي اما كراسي قدام واما كراسي وراء واما كراسي على الجناب ايه الحل يبدو ان من
الحلول المقترحة الجميلة ااتحة كراسي خفيفة الحمل في كل نواحي المسجد - [00:13:37](#)

مش دور كراسي بالحلو ده مسلا ااتحة كراسي خفيفة الحمل كما هو الحال في الحرمين الشريفين قروي مكي ويحرملك النبوى ما
فيش صف معمول لاصحاب الكراسي. لكن الكراسي منتشرة في المسجد كلها. واللي عايز كرسي يأخذه ويجلس به حيث انتهى به -
[00:13:56](#)

المجلس والى فرجة في الصفة الكراسي الخفيفة المحمل توزع في كل نواحي المسجد من الامام ومن الخلف ومن الجوانب ومن قدم
من يحتاج اليها تناول واحدا منها وجلس عليه ويكون موضعه من الصفة - [00:14:19](#)

حسب مجئه فلا يحرم من الصفوف الاولى ان جاء مبكرا ولا يحرم منها غيره ان جاء متأخرا سم يعاد الكرسي الى موضعه بعد ذلك
وهذا هو ما عليه الحال - [00:14:42](#)